

متن الشافية - 67 - الفصل الخامس عشر - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين احمد الله سبحانه وتعالى واصلي واسلم على سيدنا ونبينا وقائدنا وقودتنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين واسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد والهداية والرشاد. اما بعد فما زال الكلام متصلا بشرح ما يجيء - [00:00:01](#)

وعليه افعال افعاله واول ابنية الثلاثي المزيد بحرف واحد ابنية الثلاثي المزيد بحرف واحد ثلاثة اولها افعال بزيادة همزة القطع في اوله قبل الفاء وصلت الى شرح المعنى السادس الاخير من المعاني التي ذكرها ابن الحاجب - [00:00:34](#)

لا فعل ابن الحاجب اقتصر على ستة والمعاني التي يأتي عليها افعال على سبيل التفصيل ازيد من ثلاثين معنى لكن هذه الثلاثين يمكن ان تقلل اعدادها بحيث تجمع كل مجموعة منها تحت معنى من المعاني. يعني مثلا الدخول في مكان الدخول في الزمان - [00:01:04](#) الصيرورة التعديّة الجعل الحينونة الى اخره هذه كلها جعلت تحت معنى الجعل او تحت معنى التعديّة. تحت معنى الجهل على ان التعديّة من انواع او تحت معنى التعديّة على ان الجعل من انواع - [00:01:38](#)

التعديّة. اذا وصلت الى المعنى السادس الاخير من جملة المعاني التي اقتصر عليها ابن الحاجب وهو يعدد معاني افعال بالطبع ابن الحاجب ما فاتته ما فوق هذه الستة من المعاني - [00:01:59](#)

واقتراره على هذه الستة اما من باب الاكتفاء بالاشهر والاكثر استعمالا واما من باب ان ما عداها ينطوي تحت واحد او اكثر منها اذا وصلت الى قوله رحمه الله تعالى واحسن اليه وبمعنى اي ويأتي افعال بمعنى فعل - [00:02:24](#)

نحو نحول التمثيل قلته بكسر اوله واقلته بمعنى فعل اي بمعنى الثلاثي المجرد هناك فرق بين ان نقول ويعني هذا المزيد الذي هو افعال او فعل او ان فعل او افتعل او - [00:02:51](#)

عل الى اخره يعني عن مجردة وبين قولنا وبمعنى مجردة اي جاء المزيد وجاء المجرد استعمال وسمع مجردا واستعمل وسمع مزيدا. والمزيد بمعنى المجرد. بمعنى الزيادة لم معنى جديدا - [00:03:18](#)

غير موجود في اصله في اصل الفعل في جذر الفعلي هذا هو معنى قولنا وبمعنى مجردة. اما اذا قلنا يعني عن مجردة فهذا يعني ان المجرد لم يستعمل. الذي سمع فقط هو استعمال المزيد ولم يستعمل - [00:03:46](#)

آ المجرد سيأتي ايضا ونحن نعد المعاني انه يأتي ايضا بضم مجردة اي المزيد المزيد من حيث المعنى والدلالة ضده معناه ضد معنى مجردة وسيأتي ايضا ان المزيد والمجردة العلاقة بينهما تكون علاقة المطاوعة. فيقال ويأتي كذا لمطاوعة كذا - [00:04:11](#)

والمطاوع والمطاوع آ المجرد ومزيد هذا المجرد. اذا وصلت الى قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه وبمعنى الواو هنا عاطفة يعني يأتي افعال للتعديّة ويأتي للتعريض ويأتي للسلب ويأتي لكذا وكذا ويأتي - [00:04:47](#)

بمعنى فعل هذا هو المعنى السادس والاخير من المعاني التي اكتفى بها ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه قال الساكناني في شرحه على الشافية معنى قوله وبمعنى فعل اي لتكفير الابنية - [00:05:12](#)

هذا التركيب او هذه العبارة التي ذكرها الساكناني تقال في حق كل مزيد جاء بمعنى لانه ستسأل ان كان المزيد بمعنى المجرد يعني بعبارة اخرى ان لم تفد الزيادة معنى - [00:05:37](#)

فوق المفهوم من دلالة الجذر المجرد. فما الغرض من الزيادة اذا صارت الزيادة هنا عبثية فيقال العربية منزهة عن العبث. والزيادة هنا لغرض او لاغراض. الغرض الذي هنا اول الاغراض لتكفير الابنية. معنى لتكفير الابنية يعني ليكون المتكلم لديه لدى - [00:05:57](#)

تكلمي مساحات اوسع وارحب في اختياري الزنا التي يريدنا في اختيار اللفظ الذي يريدنا ليستقيم مع ما يريدنا من السجعة او من الوزن الشعري او من غير ذلك ليس بالضرورة ان نحصر - [00:06:29](#)

الزيادة هنا لتوافق سبعة او لتوافق وزنا شهريا بل حتى لا تكون الزينة نفسها تتكرر فتمل الاذن وبمل اللسان من تكرار زنة واحدة فيكون تنويع من باب التجديد ودفع الملالة والسامة. عن لسان المتكلم وعن اذن الساع - [00:06:49](#)

اذا قال الساكناني رحمه الله تعالى وهو يشرح ما معنا ويأتي افعل بمعنى فعل اي تكون هذه الزيادة لتكفير الابنية مرة ثانية اقول هذا بخلاف قولنا للاغناء عن المجرد على ما مر ايضا - [00:07:15](#)

وقال العصام في حاشيته هذا تكفير للفظ يعني زيادة الهمزة القطعية في اوله قبل الفاء في اول افعاله قبل فاء تكفير للفظ بزيادة حرف وهو الهمزة وتكفير اللفظي يعني كان على ثلاثة فصار على اربعة - [00:07:37](#)

تكفير اللفظ بزيادة حرف اسهل من تكفير اللفظ بزيادة بناء. يعني ان نولد بناء جديدا يخالف البناء الاول تماما كما في القعود

والجلوس. بناء القعود والجلوس يختلف عن بناء قاعدة عن مجردة قعد وجل - [00:08:04](#)

فالقعود والجلوس بناء جديد يختلف عن بناء اه مجردة من اوجه في حين ان افعل الذي بمعنى فعل لا فرق بينهما الا بزيادة الهمزة على المدرج ثم اقول بعد ذلك وافعل الذي - [00:08:31](#)

عفوا وافعل الذي افعل وزن افعل الذي بمعنى فعل على استعمل وسمع متعديا وسمع لازما. يعني حتى لا يظن احد بما اننا قلنا ان آآ من اشهر او هو الاصل والاعلى الاصل - [00:09:00](#)

في معاني افعل التعدية. او يقال الاعلى فيما سمع مما جاء على افعال الاعلى فيه ان الزيادة افادت التعدية افادت التعدية فكي لا يظن ظان ان كل همزة زيدت فان افعل الذي زيد بالهمزة لابد ان يكون متعديا. اقول هذا الكلام الان افعل - [00:09:24](#)

المزيد بالهمزة في اوله ليس حصرا معنى الهمزة هو التعدية ولذلك اقول وافعل الذي بمعنى فعل ايضا نحن قلنا ان افعل قد يكون للتعدية زيادة وقد تكون للسلب وقد تكون للتعريض وقد تكون للضرورة وقد تكون وقد تكون - [00:09:51](#)

المعاني كثيرة كما سيأتي بيانها بالتفصيل بعد قليل. او كما ستأتي الاشارة اليها بعد قليل ليس بالتفصيل بل اشارات سريعة ثم افعل ثم افعل الذي بمعنى فعل يكون متعديا ويكون لازما. فالاول افعل الذي بمعنى فعل - [00:10:15](#)

مما هو آآ متعد نحو قلته بكسر اوله واقلته قلته من باب قاله يقيه اي من باب باعة يبيع وطار يطير وما لا يميل. واقلته اقيه من باب اكرم يكرم افعال - [00:10:37](#)

يفعل قلته واقلته بمعنى اقلته قلنا فلانا بمعنى اقلته من عقده عقد المبايعه الذي بيننا عقد العهد الذي بيننا ووافقته على فسحه ومن امثله ايضا قولهم بدأ الله الخلق وابدأهم - [00:11:01](#)

فقلته مجرد وبمعناه المزيد اقال. وبدأ هو المجرد ومعناه وبمعناه مزيده ابدأ. ونسأ بمعنى اخره وارجاه ونسأ الشيء وانسأه وشغلته واشغله وحب فلان الشيء واحبه ومهر المرأة وامهرها اذا هذا مثال - [00:11:24](#)

افعل الذي بمعنى فعل وهو اي افعل هنا في هذا من هذا النوع متعد واما امثلة افعل الذي بمعنى فعل وهو لازم قولنا بكر فلان الى كذا وابكر اذا اسرع الى شيء - [00:11:58](#)

اي وقت كان. يعني في صباح او مساء ليس في بالضرورة في الصباح. يعني اذا بادر مسرعا الى امل في اي وقت من الاوقات فيقال بكر فلان الى كذا وابكر - [00:12:29](#)

وشطأ الزرع واشطأ الزرع اذا خرج شطؤه وقرأت المرأة وقرأت اذا رأت ما اه اذا رأت الدم اول حيضها. طبعا هذا للتمثيل فقط هذا الذي اذكره من الافعال للتمثيل فقط - [00:12:45](#)

على سبيل الحصري مرة ثانية نرجع اذا اعترضت فقلت الزيادة هنا اذا عبثية لانها لم تفيد اي معنى اضافي. فوق الذي افاده الجذر المجرد قلت لك العربية منزهة عن العبث. فالزيادة هنا لتكفير الابنية. يعني لم تفد معنى الصيرورة معنى الجعل - [00:13:08](#)

معنا الحينونة معنا الدخول في زمان او مكان الى اخره لم تفد معنى من هذه المعاني ادت فقط افادت تكفيرا يعني افادت غرضا

لفظيا وليس ولم تفض غرضا معنويا. هذا الغرض اللفظي هو تكفير - [00:13:37](#)

الابنية. قال الرضي ايضا بما يوضح ويجيب عن مثل هذا الاعتراض. قد ذكرنا يعني نحن التصريفيين انه لابد للزيادة من معنى وان لم يكن الا التأكيد يريد بذلك ان افعال بمعنى فعل يفيد معنى التأكيد. يعني هذا من باب قولهم زيادة المبنى من زيادة - [00:13:58](#) المعنى. والتأكيد تقوية نفس المعنى الموجود الذي يدل عليه الجزر المجرد. وليس توليدا معنا جديد هذا هو معنى التأكيد تقوية للمعنى المودودي. وليس توليدا لمعنى جديد بخلاف مثلا همزة افعال التي تفيد السيرورة. قبل زيادة الهمزة ما كان الفعل يدل على الصيرورة. لما زيدت - [00:14:26](#)

همزة صار يدل على الصيرورة كقولنا احصد الزرع مثلا بمعنى حان وقت حصاد او صار مستحقا للحصاد وقال الماغوسي وغيره ايضا وهو يشرح معنا قول ابن الحاجب وبمعنى فعل اي يأتي افعال مرادفا لفعل من غير زيادة - [00:14:55](#) عليه في المعنى فهذا يحمل على انه من غير زيادة عليه تفيد معنى غير المبالغة. بمعنى اذا افعال الذي يفيد المبالغة يعني التأكيد وتقوية المعنى الموجود من غير توليد معنى جديد كالتعدية والصيرورة والسلب - [00:15:25](#) وغيرها وقال ابن الملا في الاغنية الكافية الماغوثي في شرحه وابن الملا ايضا في شرحه على الشافية قال هذا مبني على التسامح السابق بيانه. يعني اشار الى ان مثل هذا فيه تسامح باللفظ - [00:15:51](#)

اذ الزيادة لابد لها من معنى وهو التأكيد يعني هذا استدراك او كالأستدراك. اعتراض او كالأعتراض على قول ابن الحاجب وبمعنى فعل. فان قوله افعال بمعنى فعل يشعر او يوهم ان افعال لم يفد شيئا او ان هذه الزيادة لم تفيد شيئا. فقال - [00:16:11](#) على هذا تسامح في اللفظ. لا يريد ابن الحاجب ان الزيادة لم تفد شيئا. اذ لابد للزيادة من فائدة اضافية والفائدة الاضافية هنا ليست معنى متولدا جديدا او ليست معنى - [00:16:40](#)

متولدا جديدا كالصيرورة والاستحقاق والحينونة والتعدية الى اخره. بل هي مجرد التأكيد او يقال بل هي مجرد المبالغة او يقال بل هي مجرد تكفير الابنية قال ابن الملا الكلام ما زال له فالاولى يعني الاولى بعبارة المصنف. فالاولى ان يقال في مثله ان - [00:17:00](#) على للزيادة في معنى المجرد. يعني لتقوية وتأكيد ومبالغتي معنى المجرد. عبارة العزي هو عبارة العزي يعني في تصريفه وللزيادة في المعنى باعتبار ان الزيادة في المبنى زيادة في المعنى - [00:17:28](#)

ويعبر التصريفيون عن زيادة ما كان من هذا النحو بالمبالغة او بالتأكيد او بتكثير الابنية وسيأتي لاحقا ان الرضي رحمه الله تعالى واحسن اليه له عبارة تفرد بها ونقلها عنه غيره من الشراح - [00:18:04](#) تبني الملا في الاغنية الكافية وكصاحب كفاية المفرطين وغيرهما ممن اعتمد في شرحه على الرضي وكالكما لسوي ايضا يعني محمد طاهر في كفاية المفرطين وابن الملا في الغنة الكافية والكمال كمال الدين الفساوي في شرح هؤلاء الثلاثة وكذلك الغياث لطف الله في المناهل الصافية - [00:18:32](#)

هؤلاء اعتمدوا كثيرا في شرحهم على الرضي. ولذلك يستعملون احيانا آآ تراكيب وعبارات الرضي. الرضي كثيرا يقول اذا جاء المجرد بمعنى المزيد يقول ويأتي وهو يعدد المعاني في اخرها يقول وقد يأتي - [00:19:00](#)

لمعان كثيرة غير منضبطة غير تلك التي اشير اليها بالضوابط السابقة يقول اذا وقد يأتي اي هذا المزيد لمعان كثيرة هكذا تراكيبه وعبارته في كل وهو يعدد معاني المزيد. في الاخير يقول وقد يأتي - [00:19:21](#) لمعاني كثيرة غير منضبطة غيري يعني لمعان غيري تلك التي بالضوابط المشار اليها. يعني غير التعدية غير الصيرورة غير الحينونة الى اخره آآ هنا ساذكر بعد ذلك آآ مجموعة من التنبيهات - [00:19:48](#)

تنبية اول اشار الجاربردي رحمه الله تعالى بالمناسبة آآ ابن الملا الكافية بنى كتابه وهو من الشروح العظيمة من شروح الشافية بنى شرحه على شرحين هما اساس شرحه وزاد من غيرهما قليلا. يعني رأبته يأخذ عن نظام الدين النيسابوري كذلك. ولكن اخذه عن النظام - [00:20:22](#)

قليل هو بنى شرحه في الاغنية الكافية بنى الاغنية الكافية من شرحي الرضي والجاربردي. لكنه ما كان يقول قال الرضي قال

الجرم مرضي بل كان يسمى الرضية بالشارح العلامة. يقول وقال الشارح العلامة - 00:20:55

تريد الرضيع وكان يقول عن او يسمى الجارة بردية بالشارحة المحققة بسميه شارح المحقق. فكان يقول وقال الشارح العلامة يريد الرضي ويقول وقال الشارح المحقق او يقول قال العلامة قال المحقق الفارح المحقق هو الرضي والشرح العلامة هو الرضي والشرح المحقق - 00:21:15

هو الجاربردي. هذا عند ابن الملا في الغنة الكافية اذا قال ابن الملا فالاولى عفوا وصلنا الى التنبيهات. التنبيه الاول اشار الجاربردي

الى قلة استعمال افعال بمعنى فعل. يعني مجيء المجرد بمعنى المزيد - 00:21:44

عفوا مجيء المزيد بمعنى المجرد قليل وهذا الكلام ليس في افعال فقط الذي بمعنى مجرده. بل في كل مجيء المزيد بمعنى

مجرد قليل ولا فرق الا بين ان يكون المزيد على زينة افعال او فعل او فعل او ان فعل او - 00:22:11

استفعل او استفعل الى اخره اذا اشار الجاربردي الى قلة استعمال افعال بمعنى فعله لماذا قلت اشار لانه عبر عن هذا بقوله وقد يكون.

وقد معلوم انها للتقليل. قال وقد يكون افعال - 00:22:34

بمعنى تنبيه ثاني قال الرضي وقد يجيء افعال لغير هذه المعاني. يعني لغير التعدي والصيرورة اه والى اخره وليس له ضابطة

كضوابط المعاني المذكورة يعني كضوابط افعال الذي للصيرورة للحينونة للاستحقاق اه - 00:22:52

المصادفة الى اخره قال الرضي وقد يجيء افعال لغير هذه المعاني. اي المذكورة السلبى التعريضي الى اخره. وليس له افعال الذي

بمعنى فعل والذي جاء لغير المعاني المذكورة وليس له ضابطة كضوابط المعاني المذكورة. يمثل له بقوله - 00:23:25

كابوصره اي رآه وكأوعزت اليه تنبيه فعلي قال اليزدي والانصاري الانصاري الشيخ زكريا الانصاري في شرحه المسمى المناهج الكافية

قال اليزيدي والانصاري اعلم انه قد ينقل الشيء الى افعال فيصير لازما. يعني بعكس المعروف - 00:23:52

الاصل في افعال في زيادة افعال والغالب ان تكون الزيادة لافادة التعدي. اي الهمزة تدخل على المزيد فيصير المزيد بهذه الزيادة

متعدية وقد يأتي الامر بالعكس اي تدخل على المتعدى - 00:24:25

فيصير تدخل الهمزة القطعية على المتعدى فيصير المتعدى بدخولها لازما. وهذا قليل. لذلك قال اليزيدي والانصاري قد ينقل الشيء قد

للتقليل ينقل الشيء الى افعاله. فيصير لازم نحو اكب. الاصل كبه على وجهه - 00:24:49

يقال كب واكب واعرض عرض شيئا واعرض عن الشيء وقشع الشيء وشنق واشنق ونسل وانسل ونزف وانزف اصله اكب واعرض

واقشع واشنق وانسل وازنرف. في الاصل كانت يعني المجرد كان متعديا - 00:25:14

فلما دخلت عليه الهمزة جعلته لازما. وهذا بعكس الغالب المعروف يقال كبه على وجهه فاكب فاكب هو وعرضه اي اظهره فاعرض

وقشعت الريح السحاب فاقشع السحاب وقشعت الريح السحاب فانقشع وتقشع - 00:25:41

وشنقت البعير اذا استوقفته شنقته بمعنى شدته من خطامه بقوة وعنق. اذا استوقفته بجذب زمامه فاشنق اذا انشقت البعير متعد

فاشنق البعير كيف توقف ونسلت ريش الطائر فانسل الريش. ونزفت البئر. نزلت الماء منها. فانزفت اذا كنت قد - 00:26:07

نزحت التنبيه الرابع استدرك الشراح على ستة المصنف مجيء افعال على عدد كبير من المعاني اذا ساذكر السابعة والثامنة الى اخره.

التي هي فوق ستة المصنف اذا استدرك الشراح على ستة المصنف - 00:26:37

مجيء افعال على هذه المعاني التي ساعدها الان الركن ركن الدين استدرك عليه الدخول في مكان وستأتي الامثلة الان اعد آ

المستدرك والمستدرك اذكر اسم المستدرك وهو الركن والمعنى المستدرك الدخول في مكان. اما التمثيل سيأتي بعد قليل - 00:27:08

الان اذكر المستدرك العالم المستدرك والمعنى من غير التمثيل ثم بعد ذلك ساذكر المعنى ومثاله اذا الركن استدرك الدخول

في مكان. صار هذا السابع الرضي وابن الملا استدركا مجيء افعال بمعنى الدعاء - 00:27:33

وهذا الثامن مجيء افعال مطاوعا لفعال فصار هذا التاسع ومجيء افعال بمعنى جعل الشيء اصله ان كان الاصل جامدا. فهذا هو العاشر

الماغوسيو استدرك مجيئه فعل بمعنى الاحواج وبمعنى الاعانة - 00:27:57

مجيء افعال مغنيا عن فعل ومجيء افعال للدلالة على الكثرة وللدلالة على بلوغ عدد وللدلالة على بلوغ زمان وللدلالة على بلوغ مكان

الدلالة على جعل الشيء صاحب ما اشتق منه افعال. فالماغوسي استدرک تسعة - [00:28:22](#)

والرضي بن الما استدرکا ثلاثة والركن واحدا فصارت تسعة عشر الى الان ابن الما ذكر مجيء افعال بمعنى حمل المفعول على اصل

الفعل وبمعنى التكفير في الفعل اي للدلالة على كثرة حصول الفعل - [00:28:51](#)

استدرک مجيء افعال قال قد يأتي قد يجيء افعال لغير هذه المعاني وليس له ضابطة كضوابط المعاني المذكورة. كابصره اي رآه

واوعزت اليه هذا الاخير الذي ذكره الرضي يمكن ان يقال هو نفس قول المصنف وبمعنى فعل - [00:29:16](#)

هل هو نفسه او هو شيء اخر سيأتي ايضاح هذا بعد قليل باذن الله تعالى الان بعد ان ذكرت المعنى المستدرک والامام المستدرک

ساذكر بعد ذلك المعاني وامثلتها المعنى الاول مما يستدرک على ستة المصنف الاول الجعل - [00:29:42](#)

اي جعلته يفعل كذا او جعلته كذا او جعلته صاحب كذا الى اخره الجعل نحو اسرجت الدابة واسندت الحديث ستأتي تنبيهات تتعلق

بالجعل فاقول ربما يسمى الجعل تعديدا للعلاقة بين الجعل والتعديدا - [00:30:16](#)

الرضي رحمه الله تعالى يجعل الجعل هو المعنى العام ويجعل التعديدا من انواع الجعل وبعضهم يعكس فيجعل من انواع التعديدا

الجعل اذا اقول ربما يسمى الجعل تعديدا على نحو ما عند الزمخشري - [00:30:48](#)

والسبب ان مفهوم التعديدا ان يجعل ما كان فاعلا لازم مفعولا لمعنى الجعل فاعلا لاصل الحدث على ما كان ومعنا اذهبت زيذا جعلت

زيذا ذاهبا. فزيد مفعول الجعل الذي استفيد من الهمزة - [00:31:08](#)

فاعل للذهاب كما كان في ذهب. زيد المعنى الثاني من المعاني المستدركة او المزايدة فوق ستة المصنف الانجاء نحو احجرتة اي

الجأتة الى دخول الحجرة الثالث النسبة وسماها ابن عصفور التسمية ابن عصفور وغيره. التسمية نحو اجبرته. اي نسبته الى الجبر -

[00:31:35](#)

اي الى القول بعقيدة الجبرية واشهرته نسبته الى الشر واكفرته نسبته الى الكفر واخطأ فلان فلانا. اذا نسبه الى الخطأ الرابع من

المعاني الاعانة والتمكين نحو الشاة ولدها اي امكنته - [00:32:14](#)

من ان يرضع اللبأ واللأ هو اول ما يرضعه المولود الجنين اذا ولدته امه اول ما يدره درع الناقة والشاة وغيرها هو اللبأ وكذلك المرأة

من الانسان اول ما يدر اللبأ ثم بعده الحليب - [00:32:47](#)

اذا الباء الشاة ولدها اذا امكنته من ان يرضع اللبأ واذجت الرجل اعنته على زياد ابله. واحفرته البئر. مكنته من حفرها واحلبت فلانا

وارعيتة واقربيتة وابغيتة. واطلبته واحرمتة. اذا اعنته على - [00:33:22](#)

الحلبي وعلى الرعي وعلى قرى الاضياف وعلى مبتغاه وعلى مطلوبه وعلى حرب اعدائه الخامس من المعاني المستدركة الاحواج

نحو اشكيت الرجل اذا احوجته تقول هذا اذا احوجته الى الشوق الى ان يتشكى - [00:33:50](#)

واطلبته اذا كنت قد احوجته الى الطلب وافزعته اذا كنت اعنته على ما على ما يخافه حتى يأمن نقله هذا المعنى الاحواج ابو حيانة

وغيره. وقال ابو حيان وهو ضد اي الاحواض ضد السلب. وقد - [00:34:17](#)

مرة ان ابن الحاجب ذكر من المعاني السلبية ذكر التعديدا وذكر السلب ولم يذكره اي هذا المعنى الذي هو الاحواج ابن

مالك وذكره اهل اللغة السادس من المعاني الحينونة - [00:34:41](#)

يعني بمعنى حان الحينونة نحو احصد الزرع اي حان وقت حصاده وانتجت الفرس اي حان وقت انتاجها اي حان وقت ان تلقح او

حان وقت ان تلد واقطف الكرم بمعنى حان وقت - [00:35:04](#)

قطافه السابع من المعاني دخول الفاعل في الوقت المشتق منه. يعني في الوقت الذي يدل عليه اصله يعني المصدر الحدث نحو

اسبت اليهود اذا دخلوا في السبت الاصل في الوقت المشتق منه هذا المشتق منه قد يكون معنى - [00:35:28](#)

من المعاني المشتق منه الذي هو المصدر قد يكون اسم عين يعني سماذات وقد يكون اسم معنى حدثا او غير حدث اذا دخول الفاعل

في الوقت المشتق منه نحو اثبت اليهود اذا دخلوا في السبت وادلج القوم واخرفوا - [00:35:55](#)

واربع واصاف واصبحوا وامسوا. اذا دخلوا في الصباح والمساء والشتاء والصيف والربيع والخريف الى اخره الثامن من المعاني

الدخول في المكان الذي هو اصله ويعبر عنه بقوله اه ببلوغ المكان ايضا نحو اسبقوا بلغوا السباخ وانجد الرجل دخل نجدا واسحر
دخل الصحراء - [00:36:23](#)

واعرق واتهم واشأم وايمن اذا دخل العراق وتهامة والشام واليمن الى اخره التاسع من المعاني الوصول الى العدد المشتق منه بمعنى
بلوغ العدد نحو اثلث القوم واربع واخمس واسدس واسبعوا واثمنوا واعشروا. وام او الفوا - [00:36:55](#)

اي وصلوا للعدد ثلاثة وهكذا الى العشرة ووصلوا الى المئة والى الالف قال ابن مالك في شرح التسهيل وبلوغ عدد اي من معانيه بلو
العدد الدراهم واثلفت واربعة واخمسست واسدست واسبعست واثمنت واتسعت واعشرت - [00:37:30](#)

وامأت والفت تقول لي ما الفرق بين قول ابن مالك وبين هذه الاعداد التي ذكرتها قبل قليل قبل قليل انتبهوا للفرق قلت الوصول الى
العدد المشتق منه او يقولون بلوغ العدد نحو اثلث القوم - [00:38:11](#)

يعني وصلوا الى العدد ثلاثة. هذا معنى اسلس القوم واربع القوم وصلوا الى العدد اربعة اعسروا وصلوا الى العدد عشرة هذا التفسير
الاول لمعنى اثلث واربع واخمس الى اخره التفسير الثاني ذكره ابن مالك في شرحه على تسهيله وغير ابن مالك ايضا -

[00:38:37](#)

اعثرت الدراهم اثلثت الدراهم اربعة الدراهم اخمسست الى اخره. اي بلغت عشرة وثلثين اذا اثلثت بلغت ثلاثين اعشرت بلغت عشرة.
اربعة ليس اربعة ليس بمعنى بلغت اربعة بل بلغت اربعين - [00:39:06](#)

اخمسست بلغت الخمسين وهكذا الى الى امأت والفت هناك فرق بين التفسيرين لافلست واربعة الى اعشرت. واما امأت والفت
فالتفسير واحد العاشر من المستدركات نعم العاشر من المستدركات شيه في الوقت المشتق منه نحن اظهرنا اي فعلنا هذا الامر وهو

السير في الظهر - [00:39:30](#)

واخرفت الناقة بمعنى حملة ثم وضعت يعني صنعت هذا الشيء وهو الوضع في الخريف الحادي عشر الضياء هذا المعنى ذكره ابن
عصفور نحو اشرفت الشمس بمعنى اضاءت وواضح من هذا المعنى - [00:40:22](#)

ان هذا المعنى انما جاء من الدلالة من دلالة جذر الكلمة على المعنى لا من الصيغة و البنية الثاني عشر من المستدركات الدعاء النحو
اسقيته قلت له سقاك الله واشفيته اذا دعوت له - [00:40:48](#)

آآ بالشفاء الثالث عشر اغناء افعال عن اصله المجرد بمعنى المجرد لم يستعمل الذي استعمل هو المزيد فقط نحو قولنا انشأ فلان يفعل
كذا. انشأ يقول كذا. انشأ يصنع كذا - [00:41:12](#)

ليس هناك نشأة يفعل كذا. انشأ يعني بدأ وشرع اصاخ له بمعنى السمع اخلدت الى فلان بمعنى ركنت اليه قبلس فلان من رحمة الله.
ليس هناك بلسة من رحمة الله. المستعمل فقط المزيد بمعنى يأس - [00:41:37](#)

امل عليه بمعنى ام لا. اهل المعتمر واغذ فلان بمعنى سار سيرا سريعا. واحضر بمعنى عدا الرابعة عشر من المستدركات. الدلالة على
الكثرة نحو افضل مكان واضب المكان اذا كثرت ظباؤه وضبابه - [00:41:58](#)

واذهب المكان واسمع اذا كثرت الذئاب والسباع فيه واضاع الرجل اضاع اذا كثر الضياع اي املاكه ومزارعه الخامسة عشرة مطاوعة
فعالة يقال فطرته فافطر فاطر هو المطاوع وفطر هو المطاوع وبشرته فابشر - [00:42:27](#)

ذكره الرضي وابن ابي الربيع البسيط في شرح الجمل وصاحب كتاب القوانين والبيزدي وابن الملا في الاغنية الكافية وغيرهم ومن
الكتاب قال سيبويه وقد جاء فعلته اذا اردت ان تجعله مفعلا - [00:42:59](#)

افطرته فطرته فافطر وذلك فطرته فافطر وبشرته فابشرت قال الرضي وهو قليل اي ما هو القليل ان يأتي افعل مطاوعا لفعل يعني
مجيب افعل مطاوعا لفعل قليل السادس عشر من المعاني - [00:43:22](#)

مطاوعة فعالة اذا الفرق بينه وبين سابقه سابقه مطاوعة فعالة اما السادس عشر فهو مطاوعة فعالة وسماه بعضهم الانتقال من
التعدية الى اللزوم. وجعلوا منه شبهوا فاكب وعرضه بمعنى اظهره فاعرض - [00:43:56](#)

وقشعت الريح السحاب فاقشع واظهرت وظهرت الناقة على حوار غيرها فاظهرت اذا رعته وسبق لنا ان ذكرنا ان هذا المعنى جعله

بعضهم قلنا هذا اه جعل الرضي في التنبيه الثالث الذي ذكرته عن اليزيدي والانساري انه قال اعلم انه - [00:44:30](#)

قد ينقل الشيء الى افعل فيصير لازما. نحو اكب واعرض واقشع الى اخره. الان اذكره على التفصيل كنت اعدد والان افصل آآ قالوا

هذا الذي آآ نقل متعدي الى اللازم عبر عنه بعضهم بمطاوعة فعل وبعضهم بالانتقال من التعدي الى اللزوم - [00:45:10](#)

جعلوا منه هذه الافعال التي هي كبه الله على وجهه فاكب وعرض الشيء بمعنى اظهره ذلك الشيء بمعنى فظهر وقشعت الريح السحاب فاقشع السحاب وذارت الناقة على حوار غيرها يعني ولد غيرها فاظهرت اذا رعته وانفض والام وانسعت السحاب وابرات -

[00:45:38](#)

واقلع واحجم وانسل الريش والوبر ونسلتهما وانزفت البئر ونزفتها واشنق البعير وشنق البعير السابعة عشرة حملوا افعال على اصل فعله. نحو اكدبته اذا حملته على الكذب واعجبه الشيء اذا حملها هو اي حملة حملة الشيء حمل الشيء فلانا على التعجب. ومثله ايضا -

[00:46:08](#)

ايضا ارغيته اذا حملته على الرغاء واولغه صاحبه اذا حملة على ان يلغ في الاناء الكلب وغيره الثامن عشر ان يأتي بمعنى اتخذ نحو اتلدر اتلد الرجل اذا اتخذ تلادا من المال وافعل اذا اتخذ له فحلا - [00:46:43](#)

من اشترى له فهلا من الابل او الاحصنة او غيرها التاسع عشر ان يدل على معنى الهجوم نحو اطلعت عليهم. اذا كنت قد هجمت عليهم

العشرون نفي الغريزة نحو اسرع وابطأ كانك قلت عجل واحتبس - [00:47:12](#)

الحادي والعشرون جعل الشيء نفس اصله ان كان الاصل جامدا. نحو اهديت الشيء اي جعلته هدية او هديا الرضي وابن الملا في الغنة

الكافية الثاني والعشرون مضادة فعل. اذا صار يأتي بمعنى يأتي افعال بمعنى فعل - [00:47:41](#)

ويأتي افعال مطاوعة لفعل. ويأتي فعل مغنيا عن فعل ويأتي افعال مضادا لفعل قال ابو حيان وجاءت افعال مضادة لفعل. قالوا انشد

الضالة اذا عرفها ونشدها وانشط العقدة اذا حلها وانشط العقدة - [00:48:05](#)

ومنها الانشطة وانشط العقدة اذا حلها. ونشطها اذا عقدها. واخفى الشيء اذا ستره وخفاه اخفى الشيء وخفاه اذا اظهره الثالث

والعشرون جعل الشيء صاحب ما اشتق منه افعال هناك فرق بينه وبين سابقه. السابق جعل الشيء نفس اصله - [00:48:41](#)

هنا جعلوا الشيء صاحبه ليس نفسه صاحب ما اشتق منه افعال في التسهيل عبر عنه بقوله جعلوا الشيء صاحب ما هو منه عبر عنه

بالتسهيل بقوله جعل الشيء صاحب ما هو منه - [00:49:14](#)

او صاحب ما هو مشتق من اسمه وفي بعض نسخ التسهيل جعلوا الشيء صاحبه بوجه ما. كاشفيت فلانا اذا اعطيته دواء يستشفى به

واسقيته اذا جعلت لهما يصنع منه سقاء - [00:49:41](#)

قال من هذا النوع اقبرته اذا جعلت له قبرا قولك اقبرته اذا جعلت له قبرا وقولك اعبده واخذلته اذا جعلته ذا عبد وذا خادم وان علتة

واركبتة اذا جعلته ذا نعل وذا مركوب - [00:50:03](#)

الرابع والعشرون التكفير في الفعل يعني ليدل على كثرة حصول الفعل كبعد اي اكثر في البعد الخامس والعشرون الاستحقاق ساقطع

النخل واحصد الزرع اي استحقا ان يقطعوا النخل ويحصد الزرع. استحقا ان يفعل - [00:50:27](#)

بهما ذلك وكثيرون يسمون هذا الذي سميته استحقاقا يسمونه الحينونة ولكني ارى ان التدقيق والتحقيق ان يقتضيان ان نفرق بين

الحينونة والاستحقاق يعني من الافعال ومن الامثلة ما يصلح ان يقال - [00:51:00](#)

هذا الذي قلتم هو استحقاق هو الحينونة او العكس ايضا صحيح. يعني الاستحقاق والحينونة شيء واحد وفي بعض الامثلة الاولى ان

يحصر هذا المثال بالاستحقاق او الاولى ان يحصر به - [00:51:27](#)

الحينونة لكن الذي مذهبه الذي مذهب عدم تكفير المعاني يدمج كل مجموعة من المعاني تحت معنى عام واحد يحتويها كلها. كادماج

عدد كبير من المعاني تحت معنى السيرورة. وادماج عدد كبير من المعاني تحت معنى الجعل او معنى التعدي - [00:51:42](#)

السادس اذا قلت كثير يسمون هذا المعنى الحينونة والتدقيق ان يقتضي التفريق بينهما وليس كل ما يصلح له الاستحقاق تصلح له

الحينونة فاولدت الغنم اذا حانت ولادتها وانتجت الخيل اذا حان نتاجها - [00:52:10](#)

السادس والعشرون الوجود ان يدل على معنى الوجود كابصره اذا دل على وجود المبصر اكتفيت بالسادس والعشرين في حين اني جمعت من المعاني اكثر من ستة وثلاثين. ولكني خشية الاستكفار - [00:52:35](#)

والاكثار عليكم ايضا اكتفيت بهذا العدد هذا السبب الاول. وسبب ثان كثيرا من هذه المعاني التي هي الستة والثلاثون يعني لا اذكرها لواء ستة وثلاثون او اكثر من ستة وثلاثين. جمعت اكثر من هذا العدد ربما اكثر من ستة وثلاثين - [00:53:02](#)

لكن كثير من هذه المعاني يمكن ان يدمج من غير تكلف تحت معنى واحد فجعل من عدد كبير منها تحت معنى السيرورة او تحت معنى الجعلي او تحت معنى التعديّة - [00:53:22](#)

او تحت معنى الدعاء يعني الدعاء له والدعاء عليه تحت معنى الدعاء فقط. اه تحت معنى التكفير الى اخره. اكتفي بهذا المقدار والحمد لله رب العالمين اولا واخرا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة -

[00:53:39](#)

[00:54:03](#) - الله تعالى وبركاته